

تفسير البيضاوي

35 - { مثل الجنة التي وعد المتقون } صفتها التي هي مثل في الغرابة وهو مبتدأ خبر محذوف عند سيبويه أي فيما قصنا عليكم مثل الجنة وقيل خبره { تجري من تحتها الأنهار } على طريقة قولك صفة زيد أسمر أو على حذف موصوف أي مثل الجنة جنة تجري من تحتها الأنهار أو على زيادة المثل وهو على قول سيبويه حال من العائد أو المحذوف أو من الصلة { أكلها دائم } لا ينقطع ثمرها { وظلها } أي وظلها وكذلك لا ينسخ في الدنيا بالشمس { تلك } أي الجنة الموصوفة { عقبى الذين اتقوا } مآلهم ومنتهى أمرهم { وعقبى الكافرين النار } لا غير وفي ترتيب النظمين إطماع للمتقين وإقناط للكافرين